

سجناء البحرين يتضامنون مع المحكومين بالإعدام في السعودية: مسمار آخر في نعش آل سعود

المنامة - البحرين اليوم

عبر السجناء في البحرين عن تضامنهم مع العلماء والنشطاء في المنطقة الشرقية من السعودية، الذين صدرت بحقهم مؤخرا أحكام بالإعدام والسجن بتهم مزعومة بـ"التجسس لصالح إيران".

وفي رسالة من السجناء وصلت (البحرين اليوم)، أكد السجناء أن هذه الأحكام والتجاوزات تأتي في سياق الجريمة التي نفذها "جلادو آل سعود" بحق آية الله الشيخ نمر النمر وإعدامه العام الماضي، وهي الجريمة "التي لن ولن ينساها العالم أجمع"، بحسب ما جاء في الرسالة.

وقد أصدرت محاكم آل سعود الشهر الماضي أحكاما بإعدام 10 من الشخصيات وبينهم علماء، إضافة إلى السجن بحق آخرين تصل بعضها إلى 20 سنة، وذلك ضمن القضية المعروفة بـ"مجموعة الكفاءات" التي تضم أكثر من 30 شخصية اعتقلوا في العام 2013م، وذكرت تقارير دولية بأنهم تعرضوا للتعذيب، وخضعوا لمحاكمات لم تتوافر فيها شروط العدالة.

وقالت رسالة السجناء "يأتي مسلسل اليد الغاشمة الإجرامية السعودية مرة أخرى لترسم إجراما آخر خوفا من اقتلاع جذورها، وهز عرشها عبر إصدارها الحكم الهمجي بحق أكاديميين وأساتذة جامعة وعلماء"، وبينهم الشيخ محمد العطية، والشيخ بدر آل طالب.

وذكرت الرسالة بأن آل سعود يظنون بهذه الأحكام أنهم قادرون على "إسكات صوت الحق الهادر"، إلا أنها أكدت أن هذا "ظن واهم"، وأشارت إلى أن "الدماء الطاهرة الحقة التي تسيل على الأرض؛ تغلي وتثور وتروي شجرة الحرية والكرامة ومسمارا آخر في نعش نظام آل سعود"، وشددت على أن السعوديين يحفرون قبورهم بأيديهم، كما هو الطغاة من أمثال صدام حسين وحسني مبارك وبن العابد بن علي.

وختمت الرسالة بتوجيه التحية إلى المحكومين في السجون السعودية وقالت "هؤلاء أتباع إمام عشق الشهادة. ففي استشهادهم حياة، لا كمثل نظام آل سعود الذي في حياته موت".

